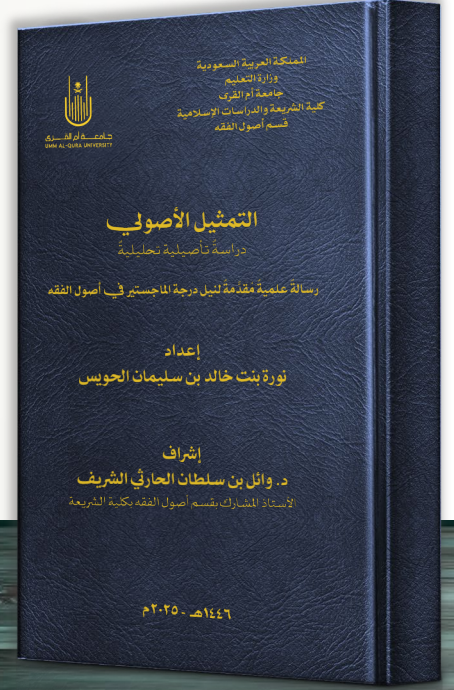




جامعة أم القرى
UMM AL-QURA UNIVERSITY

التمثيل الأصوي

دراسة تأصيلية تحليلية



إشراف

د. وائل بن سلطان الحارثي الشريف

الباحثة

نورة بنت خالد بن سليمان الحوييس

٢٠٢٥ هـ - ١٤٤٦ م

يتساءل البحث حول حركة استعمال الأمثلة في المدونات الأصولية ودورها في تنمية وتطوير الدرس الأصوي، كما يحاول استبانة منهج الأصوليين في الأمثلة المستعملة في تقرير المسائل والدلائل ودراسة القواعد الأصولية، والإسهام في تجلية موقفهم من النماذج والأمثلة والتطبيقات المتداولة، وبيان علاقة المثال والنموذج بحركة التقعيد والتأصيل.

مشكلة البحث



أسئلة البحث

٧

كيف يكون التجديد في ضرب المثال الأصوي ودراسته؟ وما مجالاته وضوابطه؟

٦

كيف تناول علماء الأصول الأمثلة في المصنفات الأصولية؟ وهل تنوعت مناهجهم وطرائقهم في ذلك؟

٥

ما وظائف وأغراض ضرب الأمثلة عند الأصوليين؟

٤

ما سمات وظواهر ضرب الأمثلة في المصنفات الأصولية؟

٣

ما أنواع وتقسيمات الأمثلة المستعملة في المصنفات الأصولية، وما أسباب إيراد الأمثلة أو تركها عند الأصوليين؟

٢

ما واقع الأمثلة في المصنفات الأصولية، وما علاقة الأمثلة بالمصطلحات والمفاهيم المقاربة لها؟

١

ما مفهوم المثال في الاستعمال الأصوي، وما هي وإطلاقاته واستعمالاته في التراث العلمي؟

أهداف البحث

١

بيان مفهوم
المثال في
الاستعمال
الأصولي،
واستعمالته
في التراث
العلمي

٢

شرح واقع
الأمثلة في
الكتب
الأصولية،
ودراسة
علاقة الأمثلة
بالمصطلحات
والمفاهيم
المقاربة لها

٣

بيان أنواع
الأمثلة عند
الأصوليين
وتقسيماتها،
وأسباب إيراد
الأمثلة أو
تركها

٤

استنباط
سمات
وظواهر
ضرب الأمثلة
في
المصنفات
الأصولية

٥

إيضاح
وظائف
وأغراض
ضرب الأمثلة
عند
الأصوليين

٦

تحليل كيفية
تناول علماء
الأصول
للأمثلة في
المصنفات
الأصولية،
وبيان تنوع
مناهجهم
وطرائقهم في
ذلك

٧

استنتاج
كيفية
التجديد في
ضرب المثال
الأصولي،
ودراسته،
وبيان
ومجالاته
وضوابطه

حدود البحث

الكتب
المدرسة



باب الأوامر
والنواهي

كتب الحنفية

كتب الجمهور

«أصول الجصاص»، «أصول
السرخسي»، «المغني» للخباري،
«كشف الأسرار شرح منار الأنوار»
للنسفي، «كشف الأسرار شرح
أصول البزدوي» للبخاري،
«تيسير التحرير» لأمير بادشاه،
«فوائح الرحموت» للأنصاري

«الرسالة» للشافعي، «التقريب والإرشاد»
للإمام أبي الحسين البصري،
«الإحكام في أصول الأحكام» لابن حزم
الظاهري، «العدة» لأبي يعلى، «إحكام الفصول»
للإمام أبي يعلى، «التبصرة» للشيرازي، «البرهان»
للجويني، «التمهيد» لأبي الخطاب، «المحصل»
للإمام أبي يعلى، «روضة الناظر» لابن قدامة، «الإحكام»
للإمام أبي يعلى، «شرح تنقيح الفصول» للقرافي.

محل الاستقراء في
أبواب الأوامر والنواهي
من المصنفات الأصولية
المختارة، ويمكن
التوسع إلى غيرها
عند الحاجة

علاقة البحث بخدمة المجتمع



يُعَدّ التمثيل الأصولي وسيلةً تعليميةً
فاعلةً في خدمة المجتمع، إذ يسهم
في ربط علم أصول الفقه بالواقع
العملي والاجتماعي، من خلال توظيف
الأمثلة في عرض القواعد الأصولية
وتطبيقها على النوازل والمستجدات.
وبذلك يسهم التمثيل الأصولي في
جعل هذا العلم أكثر قرباً من حاجات
الناس، وأكثر فاعلية في خدمة التعليم
والفتوى والقضاء والتشريع، تحقيقاً
لمقاصد الشريعة ومصالح المجتمع.

منهج البحث

المنهج المقارن

المقارنة بين منهج الجمهور
ومنهج الحنفية، وذلك من
خلال بيان طريقة كل منهج،
مع الإشارة إلى أوجه
التفرد والخصائص في
التعامل مع المثال الأصولي،
بناء على الكتب المختارة.

المنهج
الوصفي

يتمثل في تسليط الضوء
على بيان ووصف
واقع الأمثلة في المدونة
الأصولية؛ لبيان أنواعها
وظواهرها ووظائفها، وما
هي عليه عند الأصوليين

المنهج
التحليلي

من خلال النظر في طبيعة
الأمثلة وعلاقتها بالنص
الأصولي، وطريقة تعامل
الأصوليين معها في المدونة
الأصولية، من حيث الإيراد
والترك، ومدى التوظيف،
ومكانه وبيان أثره.

المنهج
الاستقرائي

جمع المادة العلمية بالاطلاع
التفصيلي على
مصنفات أصول الفقه،
وتتبع الأمثلة في باب الأمر
والنهي فيها، والإبحار في
المختار منها.

فصول الرسالة ومباحثها

الفصل الثاني

محددات الأمثلة عند الأصوليين

٢
ظواهر ضرب
الأمثلة عند
الأصوليين

٢
ظاهرة التكرار
في استعمال
المثال

٥
ظاهرة عدم
اختصاص
المثال بمذهب

١
ظاهرة الإيجاز
في الإيراد
والعبارة

٤
ظاهرة
الاعتراض
على المثال
وعدمه

١
أسباب ترك
الأمثلة عند
الأصوليين

٢
أسباب ترك
الأمثلة عند
الأصوليين

١
أسباب إيراد
الأمثلة عند
الأصوليين

٢
أسباب إيراد
الأمثلة عند
الأصوليين

١
أنواع الأمثلة
من حيث
وقوعها

٢
أنواع الأمثلة
من حيث
وقوعها

١
أنواع الأمثلة
من حيث
مادتها العلمية

١
أنواع الأمثلة
من حيث
مادتها العلمية

٢
العلاقة بين
الأمثلة والأدلة

٣
العلاقة بين
الأمثلة والأدلة

٢
العلاقة بين
الأمثلة وتخريج
الفروع على
الأصول

٢
العلاقة بين
الأمثلة وتخريج
الفروع على
الأصول

١
العلاقة بين
الأمثلة والشواهد

١
العلاقة بين
الأمثلة والشواهد

١
العلاقة بين
الأمثلة والقواعد

٤
العلاقة بين
الأمثلة والقواعد

١
العلاقة بين
الأمثلة والنظائر

٥
العلاقة بين
الأمثلة والنظائر

١
وظائف
الأمثلة عند
الأصوليين

١
وظائف
الأمثلة عند
الأصوليين

١
وظيفة
التوضيح
والتقريب

١
وظيفة
التوضيح
والتقريب

٢
وظيفة
الضبط
والتحديد

٢
وظيفة
الضبط
والتحديد

٢
وظيفة
بيان
الفرق في
المسائل

٢
وظيفة
بيان
الفرق في
المسائل

٤
وظيفة
الفرق في
استعمالات
الألفاظ

٤
وظيفة
الفرق في
استعمالات
الألفاظ

٥
وظيفة
التدريب
والتمرين
والممارسة

٥
وظيفة
التدريب
والتمرين
والممارسة

٦
وظيفة
إسناد
الاستدلال

٦
وظيفة
إسناد
الاستدلال

٧
وظيفة
التحليل

٧
وظيفة
التحليل

٨
وظيفة
الإبطال

٨
وظيفة
الإبطال

٩
وظيفة
جواب
الاحتجاج

٩
وظيفة
جواب
الاحتجاج

١٠
وظيفة
تصور
منشأ
الخلافا

١٠
وظيفة
تصور
منشأ
الخلافا

١١
وظيفة
بيان
تحرير
محل
النزاع

١١
وظيفة
بيان
تحرير
محل
النزاع

١٢
وظيفة
بيان
ثمره
الخلافا

١٢
وظيفة
بيان
ثمره
الخلافا

١٣
وظيفة
تخريج
الفروع
على
الأصول

١٣
وظيفة
تخريج
الفروع
على
الأصول

الفصل الأول

مفهوم المثال، دراسة اصطلاحية

١
مفهوم المثال،
وإطلاقته

٢
المصطلحات
والمفاهيم
ذات العلاقة

١
العلاقة بين
الأمثلة والشواهد

١
العلاقة بين
الأمثلة والشواهد

٢
العلاقة بين
الأمثلة وتخريج
الفروع على
الأصول

٢
العلاقة بين
الأمثلة وتخريج
الفروع على
الأصول

٣
العلاقة بين
الأمثلة والأدلة

٣
العلاقة بين
الأمثلة والأدلة

٣
أنواع الأمثلة
وتقسيماتها
عند
الأصوليين

١
أنواع الأمثلة
من حيث
مادتها العلمية

١
أنواع الأمثلة
من حيث
مادتها العلمية

٢
أنواع الأمثلة
من حيث
وقوعها

٢
أنواع الأمثلة
من حيث
وقوعها

١
أسباب إيراد
الأمثلة عند
الأصوليين

١
أسباب إيراد
الأمثلة عند
الأصوليين

٢
أسباب إيراد
الأمثلة عند
الأصوليين

٢
ظواهر ضرب
الأمثلة عند
الأصوليين

١
ظاهرة الإيجاز
في الإيراد
والعبارة

٤
ظاهرة
الاعتراض
على المثال
وعدمه

٢
ظواهر ضرب
الأمثلة عند
الأصوليين

١
ظاهرة التكرار
في استعمال
المثال

٥
ظاهرة عدم
اختصاص
المثال بمذهب

الفصل الرابع

التجديد في ضرب الأمثلة في أصول الفقه

تمهيد
التجديد في
الأمثلة
الأصولية

١
مجالات
التجديد في
الأمثلة
الأصولية

٢
ضوابط
التجديد في
الأمثلة
الأصولية

٣
نماذج
للتجديد
للمعاصرين
الأمثلة
الأصولية

الفصل الثالث

مناهج الأصوليين في ضرب الأمثلة

١
منهج الإمام
الشافعي في
ضرب الأمثلة
من خلال
كتاب الرسالة

٢
منهج الجمهور
في ضرب
الأمثلة

٣
منهج الحنفية
في ضرب
الأمثلة

أهم النتائج

- ١ لم يذكر المتقدمون اصطلاحاً للمثال، غير أن استقراء استعمالهم يدل على أنه "أداة منهجية مكتملة لتقرير المسائل وبيان الألفاظ الأصولية".
- ٢ أول من أطلق لفظ المثال بمعنى الأصل الشرعي هو الإمام الشافعي، وقد تفرد بهذا المعنى ولم يتابعه عليه الأصوليون بعده.
- ٣ لم يلتزم الأصوليون طريقة واحدة ولا نوعاً محدداً من الأمثلة، بل وظّفوها وفق حاجات المقام والغرض التعليمي أو الاستدلالي.
- ٤ في الأمثلة القرآنية اكتفى بعضهم بالإشارة إلى الآية أو اختصرها، وفي الحديث توسعوا في التصرف باللفظ روايةً بالمعنى أو اختصاراً، بينما قلّ اعتمادهم على السنة الفعلية.
- ٥ استند علماء الأصول في الأمثلة النحوية واللغوية إلى اصطلاحات أهل اللغة، واستدعوا الشواهد الشعرية لتقرير المعنى اللغوي للمصطلح الأصولي.
- ٦ أورد الأصوليون الأمثلة لتيسير الفهم وتحرير المسائل وضبط الجزئيات، وتركها آخرون لغلبة التجريد أو خشية الخطأ أو لعدم الحاجة والاختصار.
- ٧ من أبرز الظواهر المنهجية في المثال الأصولي الإيجاز، والتكرار، والتسامح في العبارة، والاعتراض على المثال، وعدم اختصاصه بمذهب بعينه.
- ٨ يرى المتكلمون المثال مكملاً للتوضيح غير مؤثر على القاعدة، أما الحنفية فيجعلونه مؤصلاً للقواعد، وأكثرها من الأمثلة الفرعية المخرجة على الأصول.
- ٩ استخلاص مفهوم تجديد الأمثلة الأصولية وهو "إعادة النظر في الأمثلة الأصولية، بالابتكار وترك التكرار، والاستحداث بما يناسب المستجدات، والتسهيل لتحقيق المقصود في بيان المتن الأصولي".



أهم التوصيات



- تعميق الدراسة التفصيلية للأمثلة الأصولية في مختلف أبواب أصول الفقه، كأدلة المختلف فيها، والتعارض والترجيح، والاجتهاد والتقليد، بما يكشف عن خصائصها المنهجية ووظائفها التطبيقية.
 - الاستفادة من الدراسات التطبيقية المنجزة في المؤسسات العلمية التي تضمنت عشرات الأمثلة الفقهية، واستخلاصها وتضمينها في المتون والمؤلفات الأصولية المعتمدة في الجامعات والمعاهد العلمية.
 - جمع وتصنيف الأمثلة والتطبيقات والآثار الفروعية من الدراسات والأبحاث الأكاديمية وترتيبها وتصنيفها على أبواب ومسائل أصول الفقه، وتقريرها للناظر والدارس والشارح الأصولي.
 - أثر المثال في توجيه الأقوال الأصولية.
 - تقديم المثال عند الأصوليين، وسائله وتطبيقاته.
 - الأمثلة الشعرية عند الأصوليين تاريخها وواقعها.
 - التمثيل بالقصص القرآنية والحديثية والفقهية لتوضيح المسائل الأصولية.
 - دراسة الأمثلة العقلية في المدونة الأصولية واستمداها.
 - دراسة الأمثلة الحديثية في المدونة الأصولية، دراسة نقدية تحليلية.
 - دراسة الأمثلة الفقهية في المدونة الأصولية، استمداها وضوابطها وإشكالاتها.
 - المثال الفقهي في مدونات تخريج الفروع على الأصول.
- من العناوين المقترحة في دراسة الأمثلة الأصولية:

